

توقيع خطاب به محمد شاه قاجار از

چهریق قبل از مجلس

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



التوقيع الرابع الى محمد شاه القاجاري - من آثار حضرة

الباب - حسب نسخة كتاب عهد اعلى، الصفحة 354

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عینا مطابق
نسخه خطی تایپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی
در قسمت ملاحظات درباره این اثر درج گردیده
است.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا کتاب من لدن إمام حق مبين فيه حكم كل شيء لمن أراد أن يتذكر أو يكون من المهتدين فيه
حكم كل شيء لمن يشهد بأمر ربك في قسطاس مبين ولقد فصل من قبل أحكام كل شيء بلسان عربي
قويم ولقد آمن الذين خلقت أفئدتهم من نور ربك وهم كانوا من الذينهم يتبعون الحق وهم يوقنون ولقد



ORIGINAL

كفر الذين خلقت أنفسهم من نار التي هم فيها يعذبون وعليها يفتنون وإليها بإذن ربك يرجعون وهم في كل حين فيه يستغيثون ولا يشفقون ويعذبون فيها ولا ينصرون

أن يا محمد ولقد قضى حكم ربك من قبل بأربع سنين وإن من يوم الذي جاء أمر ربك إني أخبرتك أن اتق الله ولا تكن من الجاهلين ولقد أرسلت إليك الرسول مع لوح حق مبين وإن حزب الشيطان قد استكبروا عليه وحالوا بينه وبينك قد أخرجوه من أرض التي أنت عليها بسطان مبين ولقد فات عنك خير الآخرة والأولى أن تسترجع إلى حكم ربك وأردت أن تكون من المهتدين وإن بعد الرجوع عن البيت الحرام قد نبأتك بمثل ما حدثتك من قبل بل أعظم من هذا والله خير ولي وشهيد

قد أرسلت إليك الرسول مع الكتب التي نزلتها إليك لتتبع حكم ربك ولا تكونن من المعرضين ولقد فعل الظالم بما لا يفعل أحد مثله لا من شقي ولا جبار عنيد ولقد خاف الرسول أن يبلغ إليك وإن الآن عنده آيات بينات من كتاب مبين ولقد قضى علي على تلك الأرض بما لم يقض أحد من قبل وإن إلى الله يرجع الأمر وإنه هو خير ولي وخبير وإن من يوم الأول إلى ذلك الحين قد قضى علي من حزبك ما هو من فعل شيطان مرید وإن من يوم الذي ظهر أمر ربك لن يقبل منك شيء وإنك أنت في ضلال مبين وكل ما رأيت كأنك أنت قد فعلته في سبيل ربك وإن لك يوم قريب تسئل عن كل ذلك وما كان الله بغافل عما يعمل الظالمون ولو لم تكن أنت لم يستطيع أحد من أوليائك أن يستكبروا علي وما هم إلا أضل من كل بغل وحمير وإن الذي أنت جعلته ولي ملكك وظننت أنه خير مرشد وظهير كلا وربك يفتنك بما يلقي الشياطين إليه وإنه هو شيطان مرید لا يعلم حرفاً من كتاب الله وإنه من خوف ما اكتسبت يديه أراد أن يطفأ نور ربك ألا بين ما هو مكنون في سره من كفر قديم ولولا أنت قد جعلته ولي نفسك ما يلتفت إليه أحد وما هو عند الناس إلا ظلام مبين وإن لم ترجعاً فعليكما ذنبكما أنتما لا تقدران أن تغيرا ما كتب الله لي ولن يصيبني إلا ما قضى الله ربي عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون

رب اشهد علي بأني قد تلوت عليهما آياتك وتممت حجتك عليهما بعد هذا كتاب مبين ورضيت بأن أقتل في سبيلك وأرجع إليك في يوم قريب لك الحمد في السموات والأرض فألقهما بما أنت قضيت فإنك أنت خير ولي ونصير

رب أصلح ما يفسد الناس وأظهر كلمتك على الأرض حتى لا يكون أحد من المشركين رب إني استغفرك مما قلت في كتابك وأتوب إليك وما أنا إلا عبد من الذاكرين وسبحانك لا إله إلا أنت توكلت عليك أستغفرك من أن أكون من السائلين وسبحان الله ربك رب العرش العظيم عما يصف الناس بغير حق ولا كتاب مبين وسلام على الذين يستغفرون الله ربك ثم يقولون أن الحمد لله رب العالمين